

تفسير سورة الجن | اللقاء 60 | دورة التفسير | #الدورة_الصيفية | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله - [00:00:18](#)

ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره فأل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك - [00:00:39](#)
لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل السماء والمجد حق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:00:54](#)

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم - [00:01:13](#)
وصلنا بفضل الله سبحانه وتعالى في دورة التفسير لسورة الجن وصورة الجن كما اعتدت معكم دائما. اكثر حاجة تفهمنا وتوصلنا لمعرفة المعنى الاجمالي للصورة عدة اصول مهمة منها اولا اسم السورة - [00:01:27](#)
منها ثانيا الملابس والظروف والاحوال المحيطة بالصورة منها الكلمات المتكررة في السورة ولو جينا نظرنا للمفاتيح الثلاثة هنجد ان اسم السورة يبين لنا امر مهم جدا سورة الجن من هؤلاء الجن - [00:01:46](#)
هل المقصود بهؤلاء الجن هم الذين كانوا يسترقون السمع يصعدون الى السماء ليأتون بالخبار فيلقونها عند الكهان فلما رميت السماء بالشهب بدأ ابليس يبعث سراياه ليبحثوا ما الذي حدث في العالم - [00:02:05](#)

هذا قول ابن عباس رضي الله عنه ان الشياطين لما ارادت ان تسترقى السمع كما كانت قبل ذلك وجدت ان السماء قد ملئت حرسا شديدا وشهبا وقذف قذفوا بالشهب فبدأ الشيطان يقول لهم ابحثوا في الارض - [00:02:25](#)
اعرفوا ما هو السبب فبينهم يبحثون اذا بهم برسول الله صلى الله عليه وسلم واقف يصلي فسمعوا منه القرآن ده قول البعض اهل العلم قول اخر لبعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صرف الله سبحانه وتعالى له وفدا من الجن - [00:02:42](#)
ليسمعوا منه القرآن وليتعلموا منه هذا الدين. وده قول ثاني وقولي تالت من اقوال اهل العلم ان السورة انما نزلت آآ من باب جبران خاطر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

فبعد حادثة حصار النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه النبي صلى الله عليه وسلم للطائف ورفض اهل الطائف للنبي صلى الله عليه وسلم واشتداد وطأة اهل مكة على النبي صلى الله عليه وسلم وبخاصة بعد عام الحزن بعد وفاة خديجة وبعد وفاة عم النبي - [00:03:19](#)

صلى الله عليه وسلم جبر الله سبحانه وتعالى خاطر النبي بامرین. الامر الاول رحلة الاسراء والمعراج. الامر الثاني اسلام وفد الجن الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم او سمع من النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فامن بالنبي صلى الله عليه وسلم ويكأنها رسالة

طمأنة للنبي صلى الله عليه وسلم فهم اهل مكة وان - 00:03:37

عادوك وحاربوك فسيفتح الله عز وجل بدعوتك عند اقوام آخرين وكأنها ايضا رسالة يعني رسالة لاهل مكة. اعتى المخلوقات وافجر المخلوقات امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم تؤمنون انتم اذا اما ان تكون الصورة - 00:03:58

هي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعدما قذف الشياطين بالشهب واما ان تكون هي من باب جبران الخاطر بعد النبي صلى الله عليه وسلم في صورة متأخرة. لما بعد سنة عشرة من البعثة - 00:04:20

واما ان تكون الصورة من باب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره الله عز وجل ان يذهب للقراءة على الجنة فاحنا بدأنا نفهم الان الوضع العام للصورة الوضع العام للصورة - 00:04:36

جن اتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليستمعوا القرآن لو نظرنا للصورة نجد ان من الكلمات اللي ا تكررت في السورة كلمة الرشد وكلمة الرشد والرشد والرشدي من المفاتيح دائما اللي نقدر نفهم منها. ماذا يريد الله من هذه السورة؟ الكلمات المتكررة في السورة.

زي ما خدنا مثلا في - 00:04:51

سورة تبارك الاسئلة المتكررة في السورة. وفي سورة الانعام واحد واربعين سؤال. يبقى اذا السورة بتخاطب انسان منكر فبتطرح عليه اسئلة كثير من الاشياء اللي تكررت في الصورة هذا المصطلح. والرشد معناه اصلا في اللغة هو وضوح الطريق وبيان الطريق -

00:05:15

معنى الرشد معنى الرشد يعني لما تقول في الدعاء اللهم الهمني رشدي اي اللهم انني اسألك ان تعرفني بالطريق الموصل اليك فالصورة بتتكلم بتتكلم عن الطريق الموصل الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:33

بعد طريق سلكه اهل الجن بعد طريق سلكه الجن في كل بعد وانحراف عن طريق الله سبحانه وتعالى صورة الجن بتتكلم عن وده الامر التالت المهم جدا. بتتكلم عن مجموعة من الانحرافات اللي حصلت في العالم في الوقت - 00:05:50

ان ما كانش فيه وحي وسورة الجن بتتكلم معنا عن هدف اساسي عظيم قد ايه حاجة الانسان للوحي؟ وان الانسان بلا وحي. انسان منحرف تماما عن الطريق واي تصوب في السلوك في الاخلاق في الاعتقاد في التعاملات. المفترض انما يكون مبناه على القرآن -

00:06:11

الصورة بتكلمنا على لسان الجن بعد وحي الله عز وجل نبيه. السورة بتكلمنا عن كمية انحرافات راح لها الجن للاسف للاسف بسبب عدم وجود نور الوحي بينهم. واحنا كذلك احنا كانس كده - 00:06:34

هيكون عندنا انحرافات عن الطريق وانحرافات عن طريق الله سبحانه وتعالى. في الوقت اللي هيغيب فيه النور اما في الوقت اللي هيكون فيه نور الوحي موجود بيننا. كل التصورات ستصحح - 00:06:51

النهاردة احنا عندنا تصورات الانحراف عندنا انحرافات سلوكية واخلاقية. صور منصور الانحراف. عندنا دعوات نسوية صور من صور الانحراف كل هذه الصور انما تبدد وتصبح لا شيء وتصبح شطط من القول وتصبح كذب من القول يوم ما يظهر لنا الرؤية الحقيقية -

00:07:04

وهي رؤية الوحي لمثل هذه القضايا اذا المبني الاساسي لصورة الجن بيان انحرافات كثيرة يقع فيها الناس والجن والسبب في ذلك غياب فاذا عاد الوحي لحياة الناس هنا نجد ان الجن بمجرد ما سمعوا القرآن هدهم الله عز وجل الى الرشد - 00:07:26

ووضح لهم الطريق وصفت لهم العقائد وانهدمت عندهم كثير من السلوكيات الباطلة التي كان يؤمن بها الجن الصورة بتقول لنا كل الانحرافات اللي حواليك في انفسكم في اولادكم في مجتمعكم عند النساء عند رجال هذه الاخطاء او - 00:07:49

عرفات في العقيدة او في السلوك او في اي شيء. لو عايزين تصلحوا ابدأوا من القرآن. ابدأوا من القرآن. فللقرآن هو على القلوب في وتصحيح مسارات كل من انحرف عن طريق الله سبحانه وتعالى - 00:08:08

يبقى اذا الصورة بتتكلم معنا عن الانحرافات وصور الانحرافات وان الطريق الصحيح لتقويم هذه الانحرافات والسعي في الطريق الصحيح هو القرآن البدء بالقرآن. حضرتك تحفزي اولادك القرآن حتى وان انحرفوا وانت تعلمين ان القرآن هيكون سبب في هداية

بتراجع القرآن وبتحفظي القرآن علشان انت بترجو من الله سبحانه وتعالى انه يهديك الى الطريق الصحيح السليم تعالىوا نبدا الصورة بعد ما فهمنا الواقع الاساسي للصورة. وان الصورة بتتكلم عن الانحرافات وصورها وتنوعها ومدى تأثير القرآن على - 00:08:46
هذه التصورات وهذه الانحرافات بسم الله الرحمن الرحيم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن ده فيه دلالة على صحة ما ذهب اليه ابن عباس رضي الله عنه ان هؤلاء الجن جاءوا فوقفوا فاستمعوا - 00:09:04

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم ولم يدري بوجودهم ولكنهم سمعوا القرآن فآثروا فيهم القرآن يبقى ده الوفد اللي ارسله الشيطان اللي ارسله ابليس وهم مجموعة من الجواسيس - 00:09:27
مجموعة من جواسيس الجن فتخلوا قدر انحراف السلوكي اللي موجود عند هؤلاء الجواسيس وقالوا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي هنا سطوة القرآن على الجن. يعني تخيل احنا بتتكلم الان عن الشياطين - 00:09:45
وصفوة الشياطين المقربة من ابليس. وهم اكثر الناس فسادا وفسادا. ومع ذلك بمجرد ما سمعوا القرآن هدوا الى الطريق صحيح وده المعنى المهم اللي لازم يوصل لكل الدعاة ولكل المربين ولكل دوائر التربية. سواء التربية الفردية او التربية الجماعية او التربية على - 00:10:02

اطار الامة البدء لازم يكون بالقرآن. تصحيح المسار لازم يكون بالقرآن. تصحيح الانحراف لازم يكون بالقرآن. قالوا انا سمعنا قرآنا عجا وهنا سبحانه الله يعني تخيل معي استمع نفر من الجن فقالوا يعني بمجرد ما استمع هؤلاء بمجرد ما استمع هؤلاء - 00:10:22
لهذا القرآن الفاء لتدل على الترتيب السريع فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا. احنا سمعنا قرآن عجب وهذا يدل على مدى تأثير القرآن على مرادة الجن. فما بالك بتأثير القرآن على ابنائنا وعلى نفوسنا. كثير من الشباب اللي انحرف عن الطريق ويقول لي انا مش عارف اعمل ايه؟ القرآن - 00:10:42

كثير من الشباب اللي غرق للأسف في بحور الشهوات وبيقول انا مش عارف ايه ابدأ بالقرآن. كثير من الشباب اللي بيقول احنا ضايعين ومش عارفين منين البداية نقول له القرآن - 00:11:04
وقالوا انا سمعنا قرآنا عجا. قرآنا عجا في فصاحتي. هذا قول اول لاهل التفسير قرآنا عجا في مواعظه فصاحة القرآن عظيمة. او في مواعظه. مواعظ القرآن اخذت بقلوب الجن وقال بعضهم بل بقى للتفسير قرآنا عجا اي في بركته - 00:11:17
والامام ابن عطية رحمة الله عليه جمع كل هذا في كلمة واحدة قال عجا اي في مضمونه. كل ما في القرآن عجب. اذا بحثت الاحكام عجب. اذا بحثت عن المواعظ عجب. اذا بحثت عن القصص عجب. اذا بحثت عن تربية النفس وتزكية النفس عجب. فالقرآن - 00:11:41

كله عجب والزمخشري رحمة الله عليه بيقول ان عجاها هنا تستخدم في اللي هو بمعنى عجب. ويكأنهم يقول هذا قرآن عجيب بصيغة المبالغة اي ما وجدنا اعجب من هذا القرآن - 00:12:01
انا سمعنا قرآنا عجا. من هنا بدأ ربنا سبحانه وتعالى يحكي لنا ماذا قال الجن؟ يهدي الى الرشد. يهدي الى الرشد ما هو الرشد الرشد كما قال بعض اهل العلم مرشد الامور اي صوابها - 00:12:16
براشد الامور اي صوابها ويكأن القرآن آآ يعني هو عبارة عن البوصلة التي يعني تحرك الانسان وتوجه الانسان الى الطريق الصحيح وده معنى مهم جدا. يهدي الى الرشد اذا كان القبطان في الطائرة لا يستطيع السفر وتوجيه الطائرة بسلام الى المكان الموجه - 00:12:32

موجهة اليه الا عن طريق البوصلة فكذلك ايضا لم تصل الى الله الا بالقرآن واذا كان ربان السفينة ايضا لن يصل بالسفينة الا بهذه البوصلة فانت كذلك لن تصل الى الله عز وجل الا بالقرآن - 00:12:55
واذا كان اي مسافر يحتاج الى دليل يوجهه للطريق فدليلك الى الله هو القرآن يهدي الى الرشد. فمعنى يهدي الى الرشد مرشد الامور

اي الصواب منها. فالقرآن هو البوصلة التي تحرك الانسان منا الى الطريق الصحيح. يهدي الى الرشد اي الى معرفة الله - [00:13:11](#) الرشد هنا معرفة الله واهل اللغة يقولون ان اصل كلمة رشد معناها رشد معرفة الطريق. كلمة الرشد معناها معرفة الطريق فالانسان منا لن يعرف طريقه الى الله سبحانه وتعالى الا بالقرآن - [00:13:31](#)

تريد ان تعرف ربك عن طريق العقائد الصحيحة ابدأ بالقرآن تعرف ربك باسمائه وصفاته ابدأ بالقرآن. تعرف الاخلاق الصحيحة السليمة؟ ابدأ بالقرآن. تعرف الحلال والحرام؟ ابدأ بالقرآن. تعرف السيرة؟ ابدأ بالقرآن - [00:13:50](#) تعرف اي موعظة ابدأ بالقرآن والصورة من البداية بتقول لنا الصورة هتتكلم عن توجيه القرآن. الناس الى الطريق الصحيح بعد انحرافات كانت كانوا عليها. يهدي الى الرشد فامنا به وانظر الى سطوة القرآن على قلوب الجن. احنا اتفقنا الان ان هؤلاء اصلا يعني يعني من مردة الجن من مردة الجن - [00:14:03](#)

ومع ذلك نزل القرآن على قلوبهم فأروا في مضمونه العجب. فامنوا به. يهدي الى الرشد فامنا به فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. وده كان اول انحراف موجود عند الجن. هو الشرك بالله سبحانه وتعالى. الشرك بالله سبحانه وتعالى. وده - [00:14:29](#) من اول انحراف عقدي الجن بيتكلموا عنه احنا بمجرد ما سمعنا القرآن امنا وتركنا الشرك ويكأن ربنا بيقول لنا في الاية دي ان كل انحراف عقدي اصاب الناس. علشان تصلحوه وتصوبوه دوروا على العقيدة من خلال - [00:14:49](#)

القرآن الناس اللي بدأت تروح عند القبور وتدعو وتستغيث باصحاب القبور من دون الله ردوهم الى بوصلة القرآن كيف ان الانبياء في وقت شذائدهم ومحنتهم ما كانوا يلجأون الا لله سبحانه وتعالى. تصور هذه العقائد بصورة صحيحة ثم بعد ذلك تأخذ - [00:15:06](#) انسان وقلب الانسان الى الطريق الصحيح. فاول انحراف عقدي كان الجن بيتكلموا عليه انحراف متعلق بالله سبحانه وتعالى. ولن بربنا احدا. هنا الجن هيبداوا يتكلموا على قدر الانحرافات اللي كانوا فيها. الى ان من الله عز وجل عليهم بهداية القرآن. فاول انحراف ولن - [00:15:24](#)

بربنا احدا. كما كنا نفعل قبل ذلك. لما اشركنا بربنا سبحانه وتعالى وانه تعالى جد ربنا. قال ابن عطية قال بعض اهل التفسير وانه تعالى جد ربنا هذا قول لبعض طوائف الجن ان الله عز وجل - [00:15:44](#) له جد والجد هو ابو الاب وهذا كان من الانحراف الرهيب المتعلق بالله. اللي كان موجود عند الجن. فتصورهم حتى عن الله. تصور هذا التصور كان نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية تصور مشوش خاطئ غير صحيح - [00:16:01](#) وانه تعالى جد ربنا. فالمعنى الاول ان يكون جد ربنا بمعنى ابو الاب. ابو الاب اي انهم جعلوا لله عز وجل جدا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. وده الانحراف التالت اللي الجن بيذكروه - [00:16:21](#)

احنا كنا نسبنا لربنا سبحانه وتعالى الولد ونسبنا لربنا تبارك وتعالى صاحبة وده قمة الضعف لان حاجة الانسان الى زوجة دلالة على انكسار هذا الانسان امام شهوته وحاجة الانسان لولد ليساعده في امور الحياة دلالة على ضعف ووهن هذا الانسان - [00:16:37](#) فلما ينسبوا هذا للرب فهذه مصيبة عظيمة تخيلوا قدر الانحرافات اللي كان عليها الجن. القول الثاني في قوله تعالى وانه تعالى جد ربنا. هنا جد ربنا هذا ما قاله جن المؤمن بعدما امنوا بعد اما حصل عندهم تصور كامل للايمان لما سمعوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. وانه تعالى جد ربنا اي - [00:17:00](#)

عظمة ربنا وبعضهم قال غنى ربنا. وبعضهم قال جلال ربنا فغنى ربنا قاله عكرمة. ملك ربنا وسلطانه قاله ابو عبيدة. جلال ربنا وعظمته قاله قتادة ويكأنهم يقولون واننا لما سمعنا القرآن - [00:17:24](#)

تغيرت التصورات التي كانت عندنا تجاه هذا الاله فلعظمة هذا الاله ولجلال هذا الاله ولغنى هذا الاله ما اتخذ هذا الاله صاحبة ولا ولدا سبحان الملك كيف ان القرآن غير هذه العقائد بمجرد ايات يسمعها الجن من من النبي صلى الله عليه وسلم قال الطبري رحمه الله - [00:17:45](#)

فقالوا لعظمة ربنا وغناه ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. والاصل في كلمة جد ربنا جد ربنا هي العظمة هي العظمة حتى ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقولون كان الرجل منا اذا قرأ البقر وال عمران جد في اعيننا اي عظم في اعيننا - [00:18:09](#)

عظم في اعينه هونه قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينفع ذا الجد منك الجد. فالجن هنا بدأت التصورات تتصلى عندهم لعظمة
لربنا وغناه كيف كنا نقول قديما انه له صاحبة وله ولد - [00:18:30](#)

تعالوا نرجع ثاني الانحرافات اللي كانوا عليها. كانوا يشركون بالله. نسبوا لله جدا. نسبوا لله صاحبة. نسبوا لله الولد. شوفوا الحوافات
قالت وانه كان يقول سفيهننا على الله شططا سفيهننا اي جاهلنا وده انحراف جديد كان موجود عند الجن - [00:18:46](#)

انهم كانوا جهلاء السفيه بمعنى الجاهل واشد من ذلك انحراف انهم كانوا يتبعون هذا السفيه يعني مش المشكلة ان يكون في جهل
عند انسان ولكن المشكلة ان الجاهل ده يكون رئيس متبع بين الناس - [00:19:09](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤوسا جهال فضلوا واضلوا. ده ده ربنا بيحكى لنا على لسان الجن قدر الانحراف اللي كانوا
عايشين فيه. قال تعال وانه كان يقول سفيهننا القول الاول في سفيهننا اي جاهلنا - [00:19:28](#)

وبعضهم قال سفيهننا هو رئيسنا اللي هو ابليس ابليس وكان جاهلا فانظر الى قدر الانحلال آ الاخلاقي والسلوكي وقدر الانحراف
الاخلاقي والسلوكي الذي سيكون عليه هؤلاء كان يقول سفيهننا على الله شططا - [00:19:45](#)

سبحان الله شطة طهينة بمعنى كذبا. شطط هنا بمعنى كذبا كما قال الكلبي وبعضهم قال كان يقول سفير على الله شططا الشطط هو
البعد الشطط هو البعد ولا تشطت ولا تبعد في الحكم او ولا تظلم كما قال بعض اهل التفسير - [00:20:05](#)

فالشطط هنا بمعنى البعد يعني كلامه كان بعيد تماما عن الصواب ومع ذلك كانوا يتبعونه وبعضهم قال اه شطط بمعنى ظلما وده قول
ابن زيد جورا وظلما والعجيب ان الانسان سبحان الله بمجرد ما كان يؤمن ان ربنا له صاحبة وله ولد ومقتنع بهذا الكلام ومقتنع بهذه
الفكرة - [00:20:24](#)

بمجرد ما جاء نور القرآن اصبح بالنسبة له الكلام ده هو عبارة عن شوية كذب وشوية ظلم وشوية بعد عن الحقيقة وهكذا ايضا كثير
من الشبهات اللي بتطرح على ولادنا في هذا الزمان - [00:20:50](#)

شبهات ولادنا بيقتنعوا بها ويؤمنوا بها ويبصدقوها ولكن سبحان الله بمجرد ما يضيع بس الوحي تتبدد هذه الشبهات علشان كده انا
باخذ دائما على ايد اخوانا اللي واقفين على ثغر الشبهات. ثغر الاحاد ثغر النسوية. علشان يحاربوا هذه الافكار. ابدأوا بالقرآن -

[00:21:05](#)

فوالله هؤلاء النسويون لو ظلوا طيلة العمر يؤصلون للشبهات والمرأة وحقوق المرأة ومش عارف ايه. والله بمجرد ما يضيع القرآن
بحقوق المرأة يجد ابناءنا ان كل كلام هؤلاء لا يساوي شيئا - [00:21:25](#)

وانه كان يقول سفيهننا على الله شططا وانا ظننا ما زال الجن بيحكوا ويكأنها نفسك مكلوم عاش سنوات طويلة مغيب عن الحق وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا - [00:21:42](#)

بيقولوا هنا اننا ما امنا بهذه الافكار وما امنا بهذه الخرافات التي اوحى بها ابليس لنا الا لاننا كنا نوقن انه مين هذا الذي يكذب على الله
سبحانه وتعالى ولكن للاسف - [00:21:59](#)

اتبعوهم في الباطل. فضلوا واضلوا ثم قالوا وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا بعد ما انتهى الجن من
الحديث عن الانحرافات العقدية اللي كانوا عايشين فيها انتقلوا الى نوع اخر من الانحرافات الاخلاقية السلوكية اللي كانوا عايشين بها
- [00:22:15](#)

والانحرافات السلوكية دي آآ هي ان كان الرجل من الانس اذا نزل واديا اذا نزل في صحراء كان يصرخ في اه في هذه الصحراء من
شر مرده الجن كان الانسان لما بينزل الوادي خايف من الجن - [00:22:37](#)

وانه كان رجال من الانس يعوزون اي يلجؤون اليهم ويفزعون اليهم لنصرتهم وحمائيتهم برجال من الجن فزادوهم رهقا. يعني ايه
بقي؟ فزادوهم رهقا فزادوه مراهقة اما ان الرهق ده صفة للجن واما ان يكون الرهق ده صفة للانسان - [00:22:56](#)

لما كان الانسان ينزل لوادي ويقول اعوذ بسيد هذا الوادي يتعوذ بالجن زادوهم راهقة اما ان الرهق ده للانسان واما ان يكون للجن.
يعني ايه للجن اذا كان الرهق ده للجن - [00:23:15](#)

فسادهم طغيانا. وده دلالة على مدى الاخلاق السيئة التي كان يعيش بها الجن سادوهم طغيانا اه كفر وكبر كما قال الزمخشري رحمة الله عليه زادهم عظمة وكبر كما قال الكلبي رحمه الله - [00:23:27](#)

زادوهم طغيانا طغيانا كما قال مجاهد رحمة الله عليه. زادوهم رهقا اي اثما ومعصية كما قال ابن عباس رضي الله عنه زادوهم طغيانا اي جرأة على الباطل. كما قال قتادة رحمة الله عليه - [00:23:44](#)

شوفوا كل هذه الصفات السلوكية اصبحت موجودة في الجن بعد ما الجن يقولوا نفثة مكلوب والسبب الانحرافات العقدية اللي كنا عليها قبل ما نسمع الوحي انتقلوا الى الانحرافات السلوكية اللي كانوا عليها للأسف - [00:24:00](#)

مع الناس واذا كان الرهق ها هنا بمعنى منسوب للناس اي فزادوهم خوفا وده دلالة على ان الانسان كلما خاف من شيء سوى الله سبحانه وتعالى كلما كلما تجرأ هذا الشيء عليه فيزداد الانسان خوفا وعنتا - [00:24:19](#)

كما قال ابو العلي والربيع فزادوه مرهقا اي زادوهم اذى. كما قال السدي ثم قال وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانهم ظنوا كما ظننتم اي ان الناس والجن ظنوا - [00:24:37](#)

ان الله لن يبعث احدا. وده انحراف جديد. انتم بتعدوا معي الانحراف السادس الان الانحراف متعلق بالاعتقاد. الا يبعث الله احدا. ما معنى الا يبعث الله احدا يقال النسفي رحمه الله هؤلاء قوم من الجن منكرون للمعادي والرسالات - [00:24:58](#)

الامام النسب في تفسيره التيسير يقول ان الجن ده ده كان نوع من انواع الجن عنده انحراف في العقيدة الا يبعث الله احدا بمعنى رسول ان ربنا لن يبعث رسول - [00:25:17](#)

وبعضهم قال لن يبعث الله احدا اي لن يبعث الله احدا يوم القيامة. فهو عندهم انكار. للرسالات وانكار ايضا وانكار لايه؟ وانكار ايضا القيامة. سبحانه الله! انحرافات متعلقة بالله. انحرافات متعلقة بالنبوات - [00:25:29](#)

الحوافات متعلقة بالمعادن. انحرافات متعلقة بالاخلاق. انحرافات متعلقة بالسلوكيات. انتم واخدين بالكلم الجن عمال يقول احنا احنا احنا بعيد قوي وما هدانا عن هذه الانحرافات السيئة الا القرآن وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. عفوا وانا لمسنا السماء. للمس معناه في اللغة هو يبدل على الطلب - [00:25:49](#)

اللمس يدل على الطلب. احنا طلبنا السماء لنسمع اخبار السماء. ليه؟ نوع جديد من انواع الانحرافات. اللي كان موجود عليه الجن. وهو مساعدة ومساعدة السحرة في نشر الفساد في الارض - [00:26:18](#)

هو مش كان عنده انحرافات وبس لأ ده كان يساعد ايضا على مزيد من الانحرافات. لاحزوا ان الصورة بتتكلم على تعدد الانحرافات اللي كان عليها الجن. وان لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وهم ملائكة الغلاظ الشداد - [00:26:32](#)

وشهبا تحرقهم اذا صعدوا اليها. وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا رصدا سبحانه الله وهنا هنا بدأت الجن توضح لنا قدر الانحرافات اللي كانت موجودة - [00:26:49](#)

وسبحان الله! اول ايتين بتوضح لنا ان كل هذه الانحرافات عاملة زي الزبد الذي يذهب جفاء وبمجرد ما استقر القرآن في القرب القلب زالت كل هذه الانحرافات وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض - [00:27:08](#)

هل وجود الشهور في السماء هل هذا شر اريد بمن في الارض هل وجود هذا النبي لخير اريد بمن في الارض لا ندري وده دلالة يدلك برضه ان الانسان اللي بعيد عن الوحي وبعيد عن تصورات الوحي. انسان مشمت - [00:27:33](#)

هو مش عارف ايه الصح وايه الغلط امشي مع بنته ولا ما بمشيش اشهى مخدرات ولا لا اصاحب بنات ولا لا اتفرج على مواقع اباحية ولا لا؟ نختلط بالبنات ولا لا؟ نروح الرحلة مختلطة ولا لا؟ هو عنده التصورات مشوشة - [00:27:53](#)

كل ده لان ما فيش وحي فيظل الانسان مشمت الى ان يأتي الوحي هنا كل حاجة تتغير قال تعالى وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. كنا طرائق قددا هنا الجن بدأت تتكلم ايضا عن انحرافات اخرى - [00:28:10](#)

وانحرافات دي الاختلافات اللي بينهم وان هم كانوا شعب وطوائف مختلفين متناحرين وان منا الصالحون اي كان في الجن

صالحون. ممن اتبعوا الانبياء والمرسلين. واتبعوا كتب الانبياء السابقين. ومنا دون ذلك. يعني ايه منا دون ذلك؟ هل من - [00:28:28](#) دون ذلك دي عكس الصالحون يعني منا الصالحون ومنا فاسدون ولا ومنا دون ذلك يعني فيه صالحون وفيه اقل منهم في الصالح قولين لاهل التفسير. كنا طرائق كده طرائق هنا اي فرقا كما - [00:28:49](#)

قال السدي طرائق اي اديانا كما قال الضحاك. طرائق اي اهواء ويكأن الكلمة دي بتوضح الحال اللي كان عليها الجن. بعد الانحراف العقدي. المتعلق بالله والمتعلق بالرسالات والمتعلق بالمعاد متعلق بالكهنة والسحرة والدجالين. وبعد ذلك الانحرافات السلوكية المتعلقة باخلاقه من الكبر والطغيان والعلو في الارض - [00:29:03](#)

توضح لنا ان اللي كان مسيطر على الجن في هذا الوقت هو الهوى اتباع الاهواء وهذه الاهواء حولتهم الى فرق متناحرة وحولتهم الى اه فرق والى اه اه الى اه الديانات متعددة ومختلفة - [00:29:30](#)

كل ده بسبب لا يوجد وحي ما فيش قرآن ما فيش قرآن وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض. ولن نعجزه هربا. الاية دي بتوضح لك انحراف سلوكي اخر - [00:29:47](#)

ان هم بيقولوا الان وان ظننا اي ايقنا ان لن نعجز الله في الارض. اذا عصيناه ولن نعجزه هربا اذا صعدنا في السماء. هم الان من يؤمنون ان ربنا سبحانه وتعالى له من القوة والسلطان عليهم يعني انهم لو عصوا في الارض عذبهم ولو عصوا في السماء عذبهم فكل ما في الكون - [00:30:04](#)

تحت هيمنته وسيطرته. ومع ذلك اذا كنت مؤمن بهذا الاله مؤمن بهذا الاله. ومؤمن بقوته وسلطانه. الانحرافات دي كلها كانت له لان المعرفة بالله ما كانتش صحيحة المعرفة بالله ما كانت ضعيفة - [00:30:24](#)

المعرفة بالله لم تكن مستقرة في القلب زي حال كثير من الناس النهاردة هو يؤمن بوجود اله ولكن هو يعصي ويتجراً على هذا الاله وده دلالة على الانحراف حتى في معرفتهم - [00:30:41](#)

بربهم سبحانه وتعالى ثم قال تعالى وانا لما سمعنا الهدى. الهدى هنا القرآن وان لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. ومن هنا بعد الصفحة الاولانية اللي هو المقطع الاول من السورة اللي بيتكلم معنا عن كمية الانحرافات اللي كان عليها الجن - [00:30:57](#)

وكمية التشويش في التصورات اللي كان موجود عليها الجن هنلاقي في الصفحة الثانية او المقطع الثاني كمية ثبات وتصورات غريبة عجيبة قد ايه القرآن بيصحح التصورات قد ايه القرآن يبين للانسان اين الطريق - [00:31:23](#)

قد ايه القرآن ده بالفعل اصبح واضح وبين تشوفوا كمية التصورات اللي استفادها الجن من القرآن تبين لنا احنا فعلا محتاجين القرآن. قال تعالى وان منا المسلمون ومنا قاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. الكلمة اللي للمرة الثانية بتتقال. واما القاسطون فكانوا لجنهم حطبا - [00:31:43](#)

بعد ما ذكروا آا اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم آا ربهم؟ يعني احنا مش عارفين هو ده خير ولا شر صح ولا مش صح؟ احنا مش عارفين الطريق ده صح - [00:32:09](#)

صح ولا غلط؟ بعد ما كان التصور فيه تشكيت اصبح التصور النهاردة واضح هذا طريق الله وان منا المسلمون فمننا من اسلم واستسلم وخضع واذعن لله سبحانه وتعالى. شوفوا التصور بعد ما كان عندهم تشتت في التصورات - [00:32:19](#)

بقت واضحة ومنا القاسطون القاسطون هنا هم الجائرون والقاصد خلاف المقصد القاصد هو الجائر والمقسط هو العادل لذا لما دخل احد الصالحين على آا الحجاج بن يوسف الثقفي فيقول له يعني الحجاج بيقول له يعني آا اوصفني فقال انت رجل قاصد -

[00:32:38](#)

عادل الحجاج خاف تلعب الناس بيقولوا له ده هو اتنى عليك. قال لهم لا لو اتنى علي انما قال قاصد وانما قال مقسط القاصد هو

الجائر وعادل هنا مش من العدل ولكن من العدول والذين كفروا بربهم يعدلون اي حاندون عن الطريق - [00:33:02](#)

لا ده هو شتمني هنا الجن بتقول خلاص احنا بعد ما سمعنا القرآن وامنا به ونزل القرآن على قلوبنا بردا وسلاما اصبحت التصورات

عندنا واضحة في اول تصور بقى واضح - [00:33:32](#)

ان الناس في هذه الحياة بين فريقين اما فريق مسلم استسلم وخضع واذعن لله عز وجل واولئك هم الذين تحروا وبحثوا عن الحق ووصلوا اليه واما القاسطون فكانوا لجهنم حقبا - [00:33:47](#)

ده تصور اصبح واضح تماما قال تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غبقا. وان لم استقاموا على الطريقة. ده من كلام مين؟ الامام النسفي رحمه الله يقول هنا - [00:34:05](#)

توقف كلام الجن وبدأ كلام ربنا سبحانه وتعالى. قال الكلام ده من كلام الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى يقول وان لو استقاموا على الطريقة وقالوا استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. يعني ايه استقاموا على الطريقة؟ اي لو استقاموا على طريق التحري الرشد. لو استقاموا على الطريق القول الثاني - [00:34:18](#)

طريقة القرآن لو استقاموا على الطريقة اي شريعة الله سبحانه وتعالى اللي هي برضه في القرآن. فالاقوال كلها راحة ان الانسان لو استقام على القرآن وتعاليم القرآن ومنهج القرآن ومضمون القرآن - [00:34:39](#)
لاسقيناهم ماء غدقة. الماء الغدق هو الماء الكثير وهنا الماء الغدق قال اهل العلم انما عبر الله عز وجل عن هداية الطريق بالماء الغدق وده قول ابن عباس وبعضهم قال ماء غدقة هي سعة الدنيا - [00:34:53](#)

وبعضهم قال الماء الغضب هو العيش الرغد كما قال ابو العالية. وقال بعضهم الماء الغدق هو المال الواسع كما قال الدحاك وابن زيد ويكأنه ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان من استقام على طريقة القرآن من ارتبط بالقرآن من اهتدى بهدي القرآن من تمسك بنور القرآن - [00:35:10](#)

هداه الله عز وجل للطريق كما قال ابن عباس من الله عز وجل عليه بساعة الدنيا. كما قال قتادة من الله عز وجل عليه بالعيش الرغد والمال الواسع. والمال الواسع - [00:35:27](#)

امر عجيب ده التصور بدأ يصلح بقى تماما اهو ان حياتنا الطيبة لن تكون الا بالقرآن. ما انا بقول لكم السورة من بدايتها لآخرها بتتكلم عن كل انحراف. الاصل فيه لو عايزين نقومه - [00:35:40](#)

هو رجوع الانسان للقرآن وبعض اهل التفسير قالوا وقال لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لفتنهم فيه. اي لو استقاموا على طريقتهم اللي فيها انحراف وبعد عن الله سبحانه وتعالى وانحراف عن طريقه - [00:35:55](#)

هتكون النتيجة لاسقيناهم ماء غدقا. ليه فتنة استدراجا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا ما يحب وهو مقيم على معصيه فاعلم انه صدراج. فالاية شاملة معنيين والمعنيين عكس بعض وهذه من بلاغة - [00:36:14](#)

القرآن ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا يبقى بعد ما الاية قالت لنا ان اللي هيسلك طريق القرآن يسقى الماء الغدق والماء طبعا هنا معناه الدنيا واتساع الدنيا. عمر رضي الله عنه كان يجلس مع اصحابه فيقول - [00:36:31](#)

آآ حيثما كان الماء هو ايه العلاقة بين الماء والسعة الدنيا؟ قال حيثما كان الماء كان المال وحيث ما كان المال كانت الفتنة ثم يتلو هذه الاية الاية بتقول لهم اللي اللي هيثبت على طريقة القرآن - [00:36:51](#)

هذا هو الذي يعني سينعم في الدنيا وينعم في الآخرة. هذا الذي سيسلك طريق الصلاح وطريق الهداية ثم تحذر الايات بعد ذلك من البعد عن القرآن والبعد عن هدايات القرآن - [00:37:09](#)

وتخلي الناس عن القرآن وان القرآن يصبح في حياة الناس مجرد عن طبلوه موجود في الشقة او لوحة متعلقة على جدار او مصحف محطوط في السيارة او اية قرآنية محطوطة في سلسلة ذهب على صدر المرأة - [00:37:24](#)

او عوا في يوم من الايام القرآن في حياتكم يبقى كده القرآن منهج قال الله ومن يعرض عن ذكر ربه ايه المقصود بذكر ربه ها هنا؟ القرآن كما قال بعض اهل التفسير وبعضهم قال ذكر الله عز وجل ها هنا هو الشريعة. والشريعة هي القرآن - [00:37:40](#)

ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. يبقى الاية بتقول لنا اللي هيتمسك بالقرآن اسقيناهم ماء غبقا. واللي هيبعد عن القرآن يسلكه عذابا صعبا. ما العذاب الصعب؟ بيقولوا العذاب الصعد كما قال ابن عطية في التفسير هو العذاب - [00:37:56](#)

ان فيه مشقة العذاب اللي فيه مشقة كلما ابتعد الانسان عن القرآن كلما كانت هناك مشقة على الروح الروح بتتدمر كلما كانت مشقة في حياة الانسان كلما كانت هناك مشقة في قبر الانسان - [00:38:13](#)

كلما كانت مشقة في اخرة الانسان وابو سعيد الخضري كان يقول يسلكه عذابا سعد العذاب الصعد. قال هو جبل في النار او جب في النار ليه؟ هو بعد عن القرآن - [00:38:29](#)

يبقى الاية هنا بدأت تبين لنا بالفعل ان الصورة ماشية في اتجاه واحد الاتجاه ده ان كل انحراف عقدي سلوكي اخلاقي في التعامل مع الله او في التعامل مع الناس - [00:38:44](#)

انما يقوم هذا الانحراف وجود القرآن في حياة الناس والدلالة على ذلك تحول الجن من هذه الانحرافات الى ان قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشd وقولهم فامنا به - [00:38:57](#)

فامنا به قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا هذا الكلام كلام من هذا الكلام على راجح كلام الجن ما انا قلت لكم بمجرد ما نزل القرآن - [00:39:14](#)

كل التصورات اتغيرت كان اول تصور عندهم الناس طريقين طريق للجنة وطريق للنار. المسلمون والقاسطون التصور الثاني اللي اتصلح ان من تمسك بهدايات القرآن نعم في الدنيا والاخرة. ومن ابتعد عن هدايات القرآن عذب وتحمل المشاق في الدنيا والاخرة - [00:39:34](#)

التصور الثالث اللي اتصحح هم كانوا مشركين كانوا يبشركوا قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا هذا الكلام هذا الكلام من كلام الجن البغوي رحمة الله عليه كان يقول كان هؤلاء الجن يرون انفسهم ويرون الناس يشركون بالله - [00:39:54](#)

في كنائسهم ويبيعهم يعني كان الجن يبشوفه الناس يبشركه بالله في الكنائس وفي البيع. باتخاذ صاحبة والولد فالجن النهاردة بدأ التصور غريب. الجن اللي كان بيقول لن نشرك بربنا احد. احنا كنا مشركين بالله. الجن اللي كان بيقول اتخذوا صاحبة لله عز وجل واتخذوا له الولد - [00:40:18](#)

بيقول له لا وان المساجد لله وان المساجد لله. المساجد هنا اما ان يكون المقصود بها المساجد اي الصلاة اي العبادة. فعبادتنا لله لا نصرفها لاحد او المساجد هنا يكون مقصود بها المساجد اماكن العبادة - [00:40:38](#)

او المساجد هنا اعضاء السجود. انا حياتي وما املك لله سبحانه وتعالى. ده الجن اللي كانوا مشركين من شوية بيدوا دروس الان في التوحيد وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:40:55](#)

سبحان الله وانه لما قام عبد الله يدعوه عبد الله هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه اي يعبد كادوا يكونون عليه لبا ايه معنى الاية لما قام عبد الله والرسول صلى الله عليه وسلم يعبد الله عز وجل بالصلاة وقراءة القرآن - [00:41:10](#)

كادوا واو الجماعة هنا راحة لمين؟ الضمير هنا راح لمين رايح اول القول الاول للجن وده قول نسبة الناس في جمهور المفسرين ان الجن لما سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن تزاحموا عليه وتكالبوا عليه وكانوا طبقات بعضها فوق بعض من شدة تأثرهم بالقرآن - [00:41:27](#)

وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه هنا بيقولوا ان الجن بيقول احنا لما سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن تزاحمنا عليه لنسمع منه هذا القرآن - [00:41:49](#)

من شدة الحرص على السماع وبعضهم قال ان هذا من كلام الجن لاخوانه من الجن بيقولوا لهم احنا شفنا الرسول قائم يصلي وكيف ان المؤمنين احاطوا به وازدحموا به ليتعلموا منه الدين. او تعجبا - [00:42:04](#)

ان اللي احاطوا به المشركون اللي احاطوا به المشركون ازاي يحاربوه وازاي يعاندوه بهذه الصورة؟ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبا. قل انما ادعو ربي ولا اشرك - [00:42:22](#)

به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا تفرغ العبادة والقلب والحال لله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى - [00:42:37](#)

قال لن يجير قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته اي اذا اراد الله عز وجل بقوم عذاب فلن ينجيني الا الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:42:53](#)

الى الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الجوار والامن والنجاة من اي عذاب بالدعوة الى الله. هذا كلام الحسن الذي نقله عنه البغوي رحمه الله احنا التصور بدأ يتصلح ايه علاقة الايات دي ؟ - [00:43:12](#)

باول الصورة لما كان هناك انحراف شديد للجن الانحراف ده وصلهم لسلوكيات في العقيدة وسلوكيات في الاخلاق وسلوكيات في التعامل سيئة للغاية هذا مؤذن بالعذاب والهلاك تختتم السورة بضرورة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:43:31](#)

واهمية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وان النجاة الحقيقية من عذاب الله سبحانه وتعالى الذي من الممكن ان يزعل اهل الارض ان يتحرك الجميع في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - [00:43:54](#)

قال تعالى الا بلاغا من الله ورسالته. فهذا هو المأمّن. ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم. خالدين فيها ابدا وبعد كده الصورة بقى تتكلم عن تصحيح التصورات الخاطئة اللي كانت موجودة قبل ذلك. حتى اذا رأوا ما يوعدون اي القيامة التي كانوا يكذبون بها - [00:44:07](#)

فسيعلمون من اضعف ناصر واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا؟ هذا كلام عن الآخرة التي كان لا يؤمن بها الجن. وكان كذلك ايضا لا يؤمن بها كثير من الانس في هذا الوقت - [00:44:27](#)

ثم ينتقل بعد ذلك الى الحديث عن هذا الاله العظيم. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. ده رد الافعال الجن القديمة لما كانوا يأخذوا الاخبار ويقولوها للكهنة حتى يخبرون بها الناس ليلبسون عليهم الدين هذا الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:44:43](#)
اه الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلفوا رسالات ربهم واحاطوا بما لديهم واحصى كل شيء عددا. سورة الجن باختصار - [00:45:02](#)

بتتكلم معنا ان كل انحراف يقع في الكون انحراف في العقيدة في السلوك في الاخلاق مبناه الاساسي عن بعد الناس عن القرآن بعد الناس عن الوحي عن تأصيل الناس في تبليغ هذا الوحي للناس. عن تأصيل الناس في الدعوة الى الله عز وجل بالقرآن. الجن هم اعطى الناس واعطى الخلق وامرض الخلق - [00:45:16](#)

اسوأ الخلق ومع ذلك لما سمعوا القرآن اصبح هذا القرآن له سطوة على قلوبهم فتغيروا وتبدلوا. بل وفي اواخر سورة الاحقاف تحولوا بعد ذلك الى دعاة واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا - [00:45:36](#)

ان كتابا انزل من بعد موسى تحولوا بعد ذلك الى دعاة. تحولوا بعد ذلك الى دعاة بهذا القرآن. سورة الجن بتقول لنا ان كل انحراف في حياتك التعلق بالشهوات والتعلق بالشبهات والتعلق بالنساء متعلق بالمال. كل فتنة في حياتك لن يقومها لك الا القرآن. العودة الخالصة صادقة للقرآن هي - [00:45:58](#)

مفتاح الهداية. كما ان القرآن كان مفتاح الهداية للجن. فكذلك ايضا مفتاح الهداية لك. مفتاح النجاة من كل فتن الابناء الاساسي على الارتباط بالقرآن جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:46:18](#)

- [00:46:32](#)